

شعب الإيمان

- 291 - و بهذا الإسناد عن ابن عباس قال قال ٧ أكبر الكبائر الشرك بالله لأن الله يقول : .
- { إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة } .
- و اليأس من روح الله لأن الله يقول : .
- { لا يياس من روح الله إلا القوم الكافرون } .
- و الأمن من مكر الله لأن الله يقول : .
- { فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون } .
- و منها عقوق الوالدين لأن الله تعالى جعل العاق جبارا شقيا عصيا .
- و قتل النفس التي حرم الله بغير حق لأن الله سبحانه يقول : .
- { جزاؤه جهنم } .
- و قذف المحصنات لأن الله يقول : .
- { لعنوا في الدنيا و الآخرة و لهم عذاب عظيم } .
- و أكل مال اليتيم لأن الله يقول : .
- { إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا } .
- و الفرار من الزحف لأن الله تعالى يقول : .
- { ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله } .
- و منها أكل الربا لأن الله يقول : .
- { الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس } .
- و السحر لأن الله يقول : .
- { ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق } .
- و الزنا لأن الله يقول .
- { ومن يفعل ذلك يلق أثاما * يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا } .
- و اليمين الغموس الفاجرة لأن الله تعالى يقول : .
- { إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة } .
- و الغلول لأن الله يقول : .
- { ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة } .
- و منع الزكاة المفروضة لأن الله يقول : .
- { فتكوى بها جباههم } .

و شهادة الزور و كتمان الشهادة فإن الله يقول : .

{ ومن يكتمها فإنه آثم قلبه } .

و شرب الخمر لأن الله عدل بها الأوثان و ترك الصلاة متعمدا أو أشياء مما فرض الله تعالى لأن

رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : .

من ترك الصلاة متعمدا فقد برئ من ذمة الله و رسوله .

و نقض العهد و قيطعة الرحم لأن الله تعالى يقول : .

{ لهم اللعنة ولهم سوء الدار } .

قال البيهقي C : و أما ترك الفرق بينهما ففيهما